

تقدير إسرائيلي يدعو ننتياهو لفك حصار غزة وإنشاء ميناء لها



06 نوفمبر 2019 - 14:07

اعتبر السياسي الإسرائيلي عومر بارليف، أن على حكومة الاحتلال الإسرائيلي القيام بخطوات مباشرة وعملية مع قطاع غزة، وعدم التلويح بشن حرب عليها.

وقال "بارليف" الذي عمل كعضو كنيست عن حزب العمل، في مقال نشرته صحيفة "هآرتس": "إن البعض فهم طلبي مسبقاً بقيام حكومة ننتياهو بخطوات عملية وشجاعة، بأنه دعوة للحرب، وهو ما لم أقصده بتاتا، بل إن ما قلته كان يهدف لتحسين الوضع في قطاع غزة ورفع الفيتو عن أي مطلب فلسطيني حتى لو كان متعلقاً بالميناء".

واتفق "بارليف" مع دعوات الكتاب والمحللين الإسرائيليين، الذين انتقدوا مهاجمة خصوم ننتياهو له في أعقاب التصعيد الأخير مع قطاع غزة.

وأضاف: "لا أحد منهم يعرض خطة عمل واقعية... على استمرار إطلاق الصواريخ، عدا الشعارات".

وانتقد السياسي الإسرائيلي ما أسماه "تحريف" مقاله الذي حمل عنوان "الاتفاق بين بيبي وقرط يعّد عملية استراتيجية فاشلة لننتياهو، ستؤدي إلى حرب"، معتبراً أن ما تم اقتباس جزئي يلائم رواية المقتبس، ولكنه لا يلائم مقاصده.

وأكد أن ما يطالب به "تحسين دراماتيكي للوضع الإنساني في القطاع، بما في ذلك رفع المعارضة عن بناء الميناء وإعادة الجثث".

وتابع: "المعنى العملي لهذه الأقوال هو في البداية مبادرة سياسية تعرض فيها إسرائيل علناً، وبالأساس على الفلسطينيين في القطاع والنظام الدولي، موقفها واستعدادها لخطوات إنسانية بدلاً من رد عسكري".

ولفت إلى أن "أساس هذه المبادرة هو عدم الاحتمال المطلق لموجات العنف المستمرة في الجنوب منذ 15 سنة، مع الاستعداد للقيام بخطوات إنسانية بعيدة المدى".

وأوضح "موقفي هذا الذي أعلنت فيه أن الطريق لا يمر إلى الهدوء في الجنوب باستخدام قوة الذراع، بل بواسطة تحسين الوضع الإنساني وتطوير القطاع، قلته للمرة الأولى قبل خمس سنوات بعد عملية الجرف الصامد على الفور، في خطة نشرتها بعنوان "غزة هي الفرصة".

وختم: "كلمة أخيرة، تسوية ننتياهو التي تشمل في الأساس تفاهات مع قطر وتوسيع منطقة الصيد هي كحبة الاكامول تعطى لمريض في وضع صعب، هدفها هو إعطاء

المريض الشعور بالراحة لفترة قصيرة، لكنها لا تعالج المرض".